

الأغاني

أخبرني هشام بن محمد الخزاعي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبدة قال .
كان ابن مفرغ يهوى أناهيد بنت الأعنق وكان الأعنق دهقانا من الأهواز له ما بين الأهواز
وسرق ومناذر والسوس وكان لها أخوات يقال لهن أسماء والجمانة وأخرى قد سقط اسمها عن
دماذ فكان يذكرهن جميعا في شعره فمن ذلك قوله في صاحبته أناهيد من أبيات .
(سِيرِي أَنَاهِيدُ بِالْعَيْرَيْنِ آمَنَةً ... قَدْ سَلَّمْنَا مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ طَبَعٌ) .
(لَا بَارِكْ إِلَّا فِيهِمْ مَعَشَرًا جُبُنَا ... وَلَا سَقَى دَارَهُمْ قَطْرًا وَلَا رُبِعُوا) .
(السَّارِقِينَ إِذَا جَاعُوا نَزِيلَهُمْ ... وَالْأَخْبَثِينَ بَطُونًا كُلَّمَا شَبِعُوا) .
(لَا تَأْمَنَنَّ حِزَامِيًّا نَزَلَتْ بِهِ ... قَوْمٌ لَدَيْهِمْ تَنَاهَى اللَّؤْمُ وَالصَّرَعُ) .
(جَاوِرُ بَنِي خَلَفٍ تَحْمَدُ جَوَارَهُمْ ... الْأَعْظَمِينَ دَفَاعًا كُلَّمَا دَفَعُوا) .
(وَالْمَطْعَمِينَ إِذَا مَا شَتَّوْهُ أَرْمَتْ ... فَالنَّاسُ شَتَّى إِلَى أَبْوَابِهِمْ شَرَعُ) .
(هُمْ خَيْرَ قَوْمِهِمْ إِنْ حَدَّثُوا صَدَقُوا ... أَوْ حَاوَلُوا النِّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا) .
(الْمَانِعِينَ مِنَ الْمَخْزَاةِ جَارَهُمْ ... وَالرَّافِعِينَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ مَا صَنَعُوا) .
(أَنْزِلْ بَطْلَحَةَ يَوْمًا إِنَّ مَنَزِلَهُ ... سَهْلُ الْمَبَاءَةِ بِالْعِلْيَاءِ مَرْتَفَعٌ) .
وفي أسماء أختها يقول .
(تَعَلَّقِي مِنْ أَسْمَاءَ مَا قَدْ تَعَلَّسَقَا ... وَمِثْلُ الَّذِي لَاقَى مِنَ الْحُبِّ أَرَّسَقَا)